Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
25 April. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـار

الأرهاب يقتل والده والمصادفة تقوده لبيع الطيور

بغداد/ايناس طارق

ذهبنا الى منطقة المنصور وتطلب الأمر منا المرور بشارع عبد الكريم قاسم (١٤رمضان سابقاً) ونظراً لشدة الزحام الكبير الذي يشهده الشارع في وقت الصباح بسبب اعمال انشاء المجسر على الشارع العام، اضطررنا الى ان نسلك أحد الطرق الفرعية لعلها تؤدي بنا الى اقرب الطرق واقصرها،وهنا كانت المفاجأة التي جذبت انتباهنا وهو وجود زحام آخر لكن بطريقة أخرى،اذ تجمع عدد من الأطفال والشباب على أحد الأرصفة المواجهة لمحل،ولم نكن نعلم ماهية او حتى اسباب هذا التجمع المختلط، استوقفنا السيارة وترجلنا منها،واذا بمحل متخصص ببيع الطيور والأسماك المختلفة، وبطريقة جميلة جداً شكلت واجهة المحل الامامية من حيث ترتيب الأقفاص التي تحوي مختلف انواع وأشكال الطيور ذات الألوان البراقة والزاهية.

احمد لم يتجاوز عمره السبعة عشر عاماً، يفضل ارتداء الثوب الشعبي العادي (الدشداشة) لانه (جثيث) ويجد راحته في ارتدائها يقول: هوايتي بيع الطيور بجميع أنواعها،استشهد والدي في احدى العمليات الارهابية التي طالت منطقة حي الجامعة،ولأنني كبير عائلتي المؤلفة من خمسة اشخاص وكان لابد من اعالتهم،بدأت ابحث عن اي عمل قد يساعدني على ذلك،واثناء مروري في هذا الشارع شاهدت هذا المحل المقفل،طرقت باب الدار واذا بشاب يفتحه ويسألني ماذا تريد؟ فقلت له أتؤجرون المحل هذا لي،رفض الفتى في بادئ الأمر وبعد حين وافق مقابل دفع ايجار شهري مقداره ٣٠٠ الف دينار اتفقت على ان افتح المحل ويكون خاصاً ببيع الطيور والأسماك،وافق صاحب الدار، وفي اليوم التالي احضرت ماعندي من طيور وبلابل وبدأت بترتيب المحل، ولأن بيتنا يقع في منطقة حي الجامعة في الشارع المطل على مستشفى الشفاء وهذا الشارع يعتبر الرابط الفرعي بين منطقة ١٤ رمضان وحي الجامعة فالموقع يعتبر مناسباً جدا ولا يكلفني عناء مصاريف النقل من مكان الى آخر.

وهكذا توسع المحل شيئا فشيئا والناس بدؤا بشراء الطيور والبلابل والكناري مني الذي يعتبر طائراً مرغوباً في هذه المنطقة ويتعدى سعره ١٠٠دولار ومن ثم تاتي طيور الحب والفنجز في المركز الثاني،والطيور الأخرى التي يرغب الشباب بشرائها فضلا عن اسماك الزينة وهذا النوع مطلوب هنا من قبل النساء وحقيقة افضل الزبائن واكثرهم هم من شريحة النساء يحبون الاهتمام بالطيور والعصافير واسماك الزينة،واضاف احمد: انه الان يستورد الطيور عن طريق أحد المعارف من احدى الدول المجاورة وباعداد كبيرة نظراً لشدة الطلب عليها في المنطقة.

وبعد ذلك تركنا احمد في عالمه ونحن نخوض تجربة البحث عن طريق مؤد الى الطريق العام لكن في نهاية المطاف أخبرنا أهل المنطقة والتي تدعى حي الاندلس بأن جميع الطرق مغلقة ولابد من العودة من حيث أتينا..

وقفة

جماليات الابتدائية.. آنذاك!

عادل العامل

كان من " جماليات " الحياة المدرسية في الابتدائية أمورٌ كثيرة منها هرولة الواحد منّا صباحاً ليصل إلى المدرسة في الوقت المقدَّس و هو يجرجر حقيبته المثقلة بالكتب و الدفاتر و " ساندويج " الأم و يفرك عينيه من النعاس أو من التراخوما، و الاصطفاف اليومي الثقيل على الروح و البدن في الساحة، و تحية العلَم، و النشيد.. عشْ هكذا في علوٍّ..، و نجومية المعلم، و درس الاملاء الرهيب، و حصة المطالعة في مكتبة المدرسة المتواضعة الحال الخافتة الضوء حيث يحيط التلاميذ و التلميذات بمعلّمهم إحاطة أبناء أثينا بسقراط يغرفون منه المعرفة و الحكمة!

هذا إضافةً إلى نظافة البيئة الطبيعية في المدرسة و ما يحيط بها، و حديقتها المزروعة باللوبيا و الخيار، أو بالزهور، في بعض المناطق المحظوظة، و رنين الجرس في أوقاته الواجبة الاحترام، و هيمنة الفرّاش الشمولية على تحركات التلاميذ و مصروفهم اليومي و طلبات المدرسة، و " شخطات " المدير الخرافية التي قد لا يعادلها في الرهبة غير وقوف البعض منا أمام أولياء الأمور في نهاية العام بنتائج لا تُسرُّ أباً و لا صديقاً، في بعض الأحيانْ!

فهل لاتزال هذه الأمور " شغّالةً " في ابتدائياتنا اليوم، يا تُرى، و هل لاتزال للعودة إلى المدرسة في شهر أيلول نكهتها الفريدة، و للكتب الموزّعة على التلاميذ أحلامها و وقعها النفسي اللذيذ، و لشراء الدفاتر و الأقلام و أخواتها مهرجانه المنزلي المثير، و لالتقاء زملاء السنة الماضية طعم " أبيض و بيض " و " شربت " الحانوت المدرسي قبل أن يكون هنالك بيبسي كولا و سفن أب و ميراندا أو راني؟!

أم أن ذلك كله كان فقط أيّامَ كان القلب في الجهة اليسرى، كما يقول الشاعر اليوناني منيلاوس لاودمس؟!

إذا كان ذلك، أو حتى بعضٌ منه، لا يزال موجوداً في ابتدائياتنا المختفية في أحراش المناطق السكنية اليوم، فإن هناك أملاً، و العراق الجديد يمكن أن يجدّد بعضَ ما بليَ من تلك " الجماليات " و يطوّرها مع تطوّر العقلية الحاكمة أو المتنفّذة فيه. أما إذا كانت الابتدائية الآن مجرد محطة عبور أو هروب إلى المتوسطة، فالثانوية، فالوظيفة أو الشارع، من دون ذلك الايقاع الجميل لبراءة الطفولة، و حب الوطن و المعرفة، و أبوية المعلّم، و " شخطات " المدير، و سطوة الفراش الشمولية، و حصّة المطالعة، و رهاب درس الإملاء، فإن من الصعب أن تعود إلى هذا العراق نكهته الخاصة تلك، و إلى العراقي شغفه المعروف بالعلم و الاطلاع و الغيرة الوطنية، و لا بأس بعد هذا كله في القليل القليل مما يوصف به أحياناً من تبجّحٍ، أو نرجسيةٍ، و ركوبٍ رأس!

عادل عبد الله ضيف ملتقى الخميس

يضيف ملتقى الخميس الابداعي، ضمن منهاجه الاسبوعي الذي دأب عليه منذ أكثر من عام، الشاعر عادل عبد الله للحديث عن تجربته الابداعية، ويشارك في الحديث عن تجربته عدد من النقاد، ويدير الاحتفالية التي تقام الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم.

في الديوانية..عرض مسرحية في مقهى

ضمن تجربة مسرح المقهى قدم البيت الثقافي في الديوانية عرضاً مسرحياً في مقهى الراية تحت عنوان (يجب ان نكون سعداء) تأليف واعداد الفنان رحيم ماجد واخراج وتمثيل الفنان الشاب مصطفى الهلالي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة: ان المسرحية تناولت تجربة احد الفنانين الذي يحاول ان يجعل من نفسه سعيدا متجاوزا العقبات التي تواجهه من قبل المجتمع وقد وجد العرض صدى من قبل الجمهور حيث اعتمد اسلوب المفاجأة في العرض فالجمهور لم يكن على دراية بوجود عرض مسرحي حيث يقوم الممثل باداء دور وكأنه احد الجلساء.

واشار الى ان هذه التجربة تعد الثانية للفنان مصطفى الهلالي فيما يعرف بمسرح المقهى والتي ابتدأها الفنان رحيم ماجد.

الزواج يشفيها من التدرن

بغداد / المدى

بعد اسبوع من زواجها من طبيب متخصص في الجراحة العامة ببغداد،تعافت الطبيبة العراقية (ر، ك) من مرض التدرن الذي اصيبت به قبل فترة من زواجها، و لم تشعر بأية اعراض من هذا المرض جراء عملها المتواصل، لكن الطبيب الزوج أكد بأنها مصابة بمرض التدرن القصير الأجل ما اضطرها الى قضاء اسبوع الزواج في ردهة منعزلة تابعة لمركز الأمراض الصدرية والتنفسية في بغداد، وبعدها شفيت منه.

غريم الورد في اوكرانيا

بغداد / المدى

وصل اول فريق مسرحي عراقي الى اوكرانيا للمشاركة في مهرجان (الالهام) الدولي الذي تقيمه جامعة كييف بأوكرانيا، وبدعم من وزارة الثقافة والمتمثلة بدائرة السينما والمسرح،وهي مسرحية (غريم الورد) تأليف د/ عقيل مهدي واخراج د/ قاسم مؤنس والمسرحية من تقديم طلاب كلية الفنون الجميلة، وتعد هذه المشاركة الاولى رسمياً في اوكرانيا، صرح بذلك للمدى مصدر اعلامي في دائرة السينما والمسرح

واكد المصدر انه وجهت العديد من الدعوات الى دائرة السينما والمسرح لمشاركة الفرقة القومية للتمثيل في مهرجانات دولية اخرى الى جانب مهرجانات موسيقية للفرقة القومية للفنون الشعبية ومهرجانات سينمائية تقام في اوكرانيا خاصة بالافلام الروائية الوثائقية القصيرة، وقد حظيت المشاركة العراقية في المهرجان باحتفاء كبير من قبل القائمين على المهرجان.

جروح خفيفة تدخل المغنية ريانا المستشفى

دبي / الوكالات

قالت مصادر ترافق المغنية الأمريكية ريانا في جولتها الأوروبية، إن النجمة السمراء أدخلت إلى مستشفى في سويسرا الاسبوع الماضي، إثر جروح أصيبت بها في ضلعها.

وقالت أماندا سيلفرمان، المتحدثة باسمك ريانا: إن المغنية "أدخلت إلى قسم الطوارئ في مستشفى سويسري لمعالجة جروح في الضلع، وعاينها الطبيب وتبين أن الجرح بسيط وليس خطراً.

وتقوم ريانا حالياً بجولة أوروبية للترويج لألبومها الجديد (آخر فتاة على الأرض) لكن سيلفرمان لم تفصح عما إذا كانت الإصابة التي تلقتها المغنية بسبب الجولة أم لا، وقالت: الجولة تجري على ما يرام.

وقد عانت ريانا واسمها الحقيقي، روبين ريانا فينتي، من إصابات أخرى في السابق، بعد تعرضها للضرب على يد صديقها المغني كريس براون.

ووقع الاعتداء إثر اندلاع شجار ساخن بين براون وريانا، بعد اكتشافها رسالة نصية من فتاة إلى براون في هاتفه المحمول، وفق وثيقة أمنية.

يذكر أن المغنية لم تتقدم بشكوى رسمية ضد براون، إلا أن القضية بنيت بعد جمع أدلة كافية لإدانته، منها صور تظهر وجهها المنتفخ بالكدمات، بعد حادثة الضرب المبرح المزعومة.

المغنية ريانا

سواح أوربيون في أسواق وأهوار الناصرية

شبكة أخبار الناصرية/واثق العبودي

على مدار يومين متتاليين وبمرافقة قوة من مديرية حماية شخصيات ذي قار، زار المحافظة وفد سياحي من جنسيات أمريكية وبريطانية وايرلندية تجولوا خلالها في أسواق الناصرية الشعبية للتبضع وشراء المصنوعات اليدوية والتذكارات فضلاً عن قيامهم بجولة نهرية.

وتأتي تلك الجولة استكمالا لزيارة الوفد المذكور لمدينتي أور واريدو ومنطقة تل العبيد الأثرية لمشاهدة الزقورة التاريخية والأبنية القديمة وبيت النبي إبراهيم الخليل (ع) وبقية الأماكن الأثرية.

بعدها توجه أعضاء الوفد السياحي إلى مناطق الاهوار للتعرف عن كثب على أسلوب معيشة السكان المحليين ومحاكاة حياتهم اليومية ملبين دعوة الأهالي لدخول أكواخهم والتقطوا صوراً تذكارية للأهالي وللمناظر الطبيعة بعدها توجه الوفد إلى محافظة البصرة.

فرانسيز بارتريدج سائحة بريطانية قالت: هذه أول زيارة لي للعراق وأنا أحب العراق جداً واعتقد أنه سيكون له شأن عظيم قريباً وقد لاحظت خلال جولتي ازدهاراً ملحوظاً في مجال البناء والعمران كما أن الناس لطفاء جدا ومنفتحين والأطعمة العراقية مميزة. إلى ذلك أعرب السائح الأمريكي مارتن هوفمايستير عن فرحته بزيارة العراق قائلا: لم أكن اعرف الكثير عن العراق قبل زيارتي لكنني سعيد الآن والعراقيون رائعون وسأقوم بدعوة أصدقائي كافة لزيارة العراق لأنه يتمتع بثقافة تميزه عن باقي دول المنطقة كما أن الأماكن الأثرية العراقية لها مكانة عالمية عظيمة.

وفي السياق ذاته قال مدير سياحة ذي قار سامي غزاي حول مشروع إنشاء مماشي مدينة أور الأثرية : كان الأولى بناء مغاسل ودورات مياه فالمنطقة صحراوية وبعيدة عن مركز المدينة واغلب الوفود تأتي من مناطق بعيدة كما أن السفرات العلمية في تزايد مستمر.

وتجدر الإشارة إلى إن هذا الوفد هو سابع وفد سياحي دولي يزور محافظة ذي قار بالتنسيق مع هيئة السياحة خلال ثمانية أشهر من خلال جولته في العراق والتي شملت محافظات بغداد وصلاح الدين والموصل وبابل وكربلاء والنجف والديوانية والمثنى ولوحظ في الآونة الأخيرة تزايد أعداد الوفود السياحية الدولية نتيجة لاستقرار الأوضاع الأمنية والبرامج السياحية الترويجية الناجحة.

قارعة الطريق..

يبيع "حصيرة" بيته ليشتري كباباً لأمه

بغداد /

سها الشيخلي

يحيى القادم من اطراف بغداد (المحمودية) والبالغ عمره٢١ عاما كان يطوف في شارع السعدون حاملاً على اكتافه (حصيرة) باحثاً عمن يشتريها، استوقفته وسألته عن سعر الحصيرة فقال ضاحكاً: الثمن الذي يناسبك، مازحته وقلت له ربما سرقتها من جارك فقال باستنكار: لا ابداً انها خاصة بالبيت، ولكن امي طلبت مني ان اذهب بها الى بغداد لكي ابيعها واشتري لها بثمنها طعام الغداء وربما كان (نفر كباب) نتناوله نحن الاثنين، ذلك لاننا بلا مورد كما ان العمل صار عزيزا علينا، فاخذنا نبيع موجوداتنا، وهي بقياس ٤م × ٣م، ولولا الحاجة والجوع ما فعلنا ذلك. وعن حياته أفاد يحيى انه قد ترك الدراسة وهو في الصف الثالث ابتدائي ذلك لأن الدراسة تحتاج الى متطلبات منها الملابس واسعار القرطاسية وكان مجبرا على ذلك بعد وفاة والده الجندي المكلف في عام ٢٠٠٠م وانه من عائلة فقيرة وتعاني امه الأرملة من أمراض عديدة كما انها قدمت اوراقها الى شبكة الحماية الاجتماعية من أجل الحصول على راتب (شبكة الحماية الاجتماعية) ولكن من دون جدوى. الوثائق والاوراق المطلوبة والمراجعات العديدة قد اتعبتنا اضافة الى اجور النقل من المحمودية الى بغداد ومنذ سنة واكثر لم نحصل على جواب من وزارة العمل كما لم احصل انا ايضاً على عمل لا في بغداد ولا في المحمودية ما جعلنا نبيع كل ما لدينا من اثاث ولم يبق لنا سوى القليل وحتى هذه الحصيرة لم اجد من يشتريها مني!

اجبته من يشتري حصيرة مستعملة والجديدة كثيرة في الاسواق؟ واخذ يتوسل ان اشتريها منه، ولكني اخبرته انني ذاهبة الى دائرة حكومية فكيف لي ان أحمل معي حصيرة؟ وبعد ان عرف بمهمتي توسل ان اجد له عملاً في اي مكان فقد تعب هو في البحث، ارشدته الى ان يذهب بالحصيرة الى سوق الهرج ليبيعها هناك حيث الحاجات المستعملة، وان يبحث له عن عمل (حمالا) في الشورجة القريبة من السوق المذكور، وأعطيته مبلغاً يوصله والحصيرة الى سوق الهرج. هذا المشهد يتكرر امامنا ليؤكد ان البلد الغني شعبه فقير!.

من هناك..

محكمة تجبر حلاق على دفع تعويض لامرأة "اخلّ بزينتها"

أجبرت محكمة ألمانية حلاقا على دفع تعويض لامرأة لأنه "أخلّ كثيراً بزينتها"، وطلب القاضي من الحلاق دفع تعويض مقداره ٣٠٠ يورو عن الأضرار التي ألحقها بشعر الزبونة، وكانت المرأة في معرض تحضيراتها لحضور حفلة زفاف صديقة لها، قد زارت الحلاق المذكور وطلبت تسريح شعرها بشكل يناسب الحفلة، بما في ذلك صبغ خصل من شعرها البنّي اللون باللون الأشقر، وتقول المرأة إن التسريحة أعجبتها إلا أن الخصل المصبوغة فقدت طبيعتها والتصقت على جلدة الرأس، وجعلتها تظهر بشكل بائس فرض عليها الإحجام عن حضور الحفل.

ينتقم من ناظر مدرسته بالضرب بعد ٢٠ عاما

انتقم طالب بريطاني من ناظر المدرسة، الذي كان يؤدبه بضربه بالعصا قبل نحو ٢٠ سنة، بالاعتداء الجسدي عليه ما أدى إلى فقده سمعه وإصابته بعدة كسور في جمجمته ورضوض في جسمه، وهاجم الطالب السابق جيرماين بولين(٢٦ سنة) ناظر مدرسته الابتدائية (٥٨ سنة) وبادره بالقول:هل تتذكرني عندما كنت تضربنيو أنا في السادسة من العمر وانتظرت كل هذه السنوات كي أقابلك؟ وانقض عليه وأوسعه ضرباً وركلاً بعدما أوقعه على الأرض فحطم أنفه وفكه وسبب له كسوراً في جمجمته.

أم بريطانية تستخدم حليبها في الطهي

في حالة غريبة من نوعها، قالت إمرأة بريطانية متزوجة وأم لطفلة في الأشهر الأولى من العمر انها تستخدم حليب صدرها لأغراض الطهي، واعداد اطباق مثل الفطائر واللازانيا والكعك، وتقوم الأم البريطانية آبي بليك (٣٠ عاما) ببيع الطعام الذي تعده بحليب صدرها للغرباء في مهرجانات الأطعمة، وتستخدم المرأة البريطانية مضخة لاستخراج أكبر كمية من الحليب من صدرها بعد إرضاع طفلتها تيلي البالغة من العمر ثمانية أشهر.

جنرال يتنزه مع سكرتيرته في دبابة

تجري السلطات الكرواتية تحقيقاً مع جنرال عسكري بتهمة إساءة استخدام منصبه، حيث تنزه مع سكرتيرته على متن دبابة، وكان الجنرال ماريان ماركوفيتش يقوم بجولة تفقدية لوحدة دبابات،وفقا للتقرير كان الجنرال يرغب في أن تشهد سكرتيرته كيف يمكن للدبابة "إم ٨٤" اليوغسلافية، المصنوعة وفقا للنموذج السوفييتي، أن تتخطى عقبات شديدة بنجاح ولذلك اصطحبها على متنها.

النحل يرى أسرع من الإنسان بخمس مرات

هل تعلم أن النحل يرى العالم حوله أسرع من الإنسان بخمس مرات؟ هذا ما أكدته دراسة بريطانية أظهرت أن النحل ليس أسرع من البشر فقط في ذلك بل أسرع من جميع الحيوانات في رؤية الألوان، وهذا يمكنه من التحليق حول الشجيرات التي لا يصلها الضوء بشكل كاف من أجل البحث عن الأزهار والثمار لتلقيحها والحصول على قوته منها.

فندق أمريكي لمدخني الحشيش

افتتح فندق نورماندي في لوس انجلوس الأمريكية المخصص لمدخني القنب الهندي "الحشيش". وبني الفندق في عشرينات القرن الماضي وهو يقع في وسط الحي الكوري في المدينة الكاليفورنية الكبيرة وكان يعمل حتى الان كفندق عادي، تكلف الاقامة لليلتين في الفندق ٤٢٠ دولارا.

اللصوص سرقوا "عش الزوجية" في يوم الزفاف

لم يهنأ عريس سعودي بالاستمتاع بشقة الزوجية وفوجئ بسرقتها في يوم زفافه وذلك بعد ان سطا مجموعة من اللصوص عليها في الوقت الذي كان يحتفل بفرحه وسط أهله وأقاربه وأصدقائه، وبعد الانتهاء من مراسم الزواج، فوجيء العريس وعروسته ببعثرة محتويات شقتهم بعد ان تم السطو عليها لتتحول الزغاريد والفرح إلى حزن خصوصاً بعد اكتشاف والد العريس ان منزله أيضاً تعرض للسرقة في نفس الليلة مما يدل على رصد اللصوص لتحركات العائلة وتخطيطهم المسبق لاستغلال انشغال العائلة بحفل الزفاف.

أربع حفلات زفاف لنفس العروسين

في محاولة للتميز ولفت النظار، قرر نجم تليفزيوني شهير إقامة أربع حفلات زفاف من أجل الاحتفال بعقد قرانه على خبيرة مكياج، والنجم سيمون كويل (٥٠ عاماً) الذي يرأس طاقم التحكيم في برنامج "بريتش جوت تالنت"، يريد الزواج في لوس انجلوس وهوليوود، وعلى متن يخت في جزر باربادوس وفي منزله في بلدته بريجتون.

تلميذ أمريكي متهم بخطف معلمته

اعتقلت السلطات في واشنطن، تلميذا في المرحلة الثانوية لإقدامه على خطف معلمته وإجبارها على سحب المال من حسابها المصرفي،وكان التلميذ قد أدخل معلمته في مدرسة "وودرو ويلسون" الثانوية عنوة إلى سيارتها ليصطحبها إلى المصرف الآلي لصرف اموال من رصيدها وأصيبت بجروح بسيطة خلال اشتباكها مع التلميذ قبل أن تتمكن من الفرار.

"علقة ساخنة" لعريس في صالون الحلاقة

تلقى شاب سعودي كان يستعد لليلة زفافه "علقة ساخنة" داخل صالون حلاقة، وقال رواد صالون الحلاقة ان العريس دخل محل الحلاقة بينما كان رجل أربعيني جالساً على كرسي الحلاقة ينتظر عودة الحلاق الذي ذهب لشراء صبغة شعر، وسأل الشاب الرجل عن هويته وهل يكون الحلاق، فلم يرد، وأعاد الشاب السؤال مرة أخرى، فتكرر الموقف، ما دفع الشاب إلى التهكم أمام عملاء المحل، قائلا "حلاق وأبكم"، فاستشاط الرجل غضباً وانهال على العريس ضرباً مسدداً لكمات إلى وجهه،وانتهى الشجار بحضور الرجل حفل زفاف الشاب وحمل معه هدية قيمة واعتذر للعريس.